@ 161 @ الشريعة أنهم لا يموتون فيها أبدا فالعذاب إذن متماد أبدا . .

وقدم ! 2 2 ! في هذه الآية على البصر لأن حاسته أشرف من حاسة البصر إذ عليه تبنى في الأطفال معرفة دلالات الأسماء وإذ هو كاف في أكثر المعقولات دون البصر إلى غير ذلك . .

قوله عز وجل $ هود 21 - 24 $.

2 ! 2 ! بوجوب العذاب عليهم ولا خسران أعظم من خسران النفس و ! 2 2 ! معناه تلف ولم يجدوه حيث أملوه . .

و ! 2 2 ! لفظة مركبة من ! 2 2 ! ومن ! 2 2 ! بنيتا . .

ومعنى ! 2 2 ! حق هذا مذهب سيبويه والخليل . .

وقال بعض النحويين معناها لا بد ولا شك ولا محالة وقد روي هذا عن الخليل . .

وقال الزجاج ! 2 2 ! رد عليهم ولما تقدم من كل ما قبلها و ! 2 2 ! معناه كسب أي كسب فعلهم ! 2. . ! 2

فموضع أن على مذهب سيبويه رفع وموضعها على مذهب الزجاج نصب . .

وقال الكسائي معناها لا صد ولا منع . .

قال القاضي أبو محمد فكأن ! 2 2 ! على هذا من معنى القطع تقول جرمت أي قطعت وهي على منزع الزجاج من الكسب ومنه قول الشاعر .

(جريمتنا هض في رأس نيق % ترى لعظام ما جمعت صليبا) + الطويل + .

وجريمة القوم كاسبهم . .

وأما قول الشاعر جرير .

(ولقد طعنت أبا أميمة طعنة % جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا) .

فيحتمل الوجهين ويختلف معنى البيت . .

وفي ! 2 2 ! لغات يقول بعض العرب لا ذا جرم وبعضهم لا أن ذا جرم وبعضهم لا عن ذا جرم وبعضهم لا جر حذفوا الميم لكثرة استعماله . .

و (6 أخبتوا) قيل معناه خشعوا قاله قتادة وقيل أنابوا قاله ابن عباس وقيل اطمأنوا قاله مجاهد وقيل خافوا قاله ابن عباس أيضا وهذه لأقوال بعضها قريب من بعض وأصل اللفظ من الخبث وهو البراح القفر المستوي من الأرض فكأن المخبت في القفر قد انكشف واستسلم وبقي ذا منعة فشبه المتذلل الخاشع بذلك وقيل إنما اشتق منه لاستوائه وطمأنينته .